

التفسير المباشر الحلقة 92 علوم سورة الحشر رمضان 1341هـ

مساعدة الطيار

انزل هذا البرنامج يأتيكم برعاية مركز تفسيره. للدراسات القرآنية المشاعر مع تفسير مباشر اه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين - [00:00:01](#)

اليوم هو اليوم التاسع والعشرون من شهر رمضان وسوف يكون حديثنا في هذا اللقاء باذن الله تعالى حول سورة الحشر باسمكم جميعا ايها الاخوة المشاهدون الكرام ارحب بضيفنا في هذا اللقاء شيخنا الاستاذ الدكتور مصطفى مسلم الخبير بمركز تفسير للدراسات القرآنية واستاذ - [00:00:58](#)

القرآنية بجامعة الشارقة وبجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية سابقا. حياكم الله شيخنا واهلا وسهلا بك. واليوم يا دكتور مصطفى التاسع والعشرون قد يكون اخر يوم قد يكون فنكون افتتحنا بفضيلتك واختتمنا ختامكم شرف لي اسأل الله ان يتقبل منك يا شيخنا - [00:01:17](#)

اه سورة الحشر يا دكتورنا العزيز ارتبطت باليهود وبني النضير فعمل الحلقة اليوم تكون ان شاء الله يعني ساخنة شوي اه اولاً قبل ان نبدأ في اي موضوع حول نبدأ باسم السورة يا شيخنا - [00:01:38](#)

واذا كان هناك مناسبة بما قبلها او شيء فتذكر بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد ثلث الحشر وتسمى سورة بني النضير سورة مدنية نزلت المرحلة الثانية - [00:01:53](#)

من من القرآن المدني نحن كما قسمنا القرآن المكي الى اربعة مراحل. نعم. حسب مراحل الدعوة نقسم طبعا هذا التقسيم اجتهادي. اجتهادي نعم نقسم السور المدنية القرآن المدني الى ثلاثة مراحل - [00:02:18](#)

المرحلة الاولى بدأت من هجرة رسول الله عليه الصلاة والسلام وانتهت اه بعد غزوة احد ايوة وكان هنالك مهام في هذه المرحلة الرسول يعني قد نأتي اليها بعد ما يعني نذكر هذه المراحل. نعم - [00:02:39](#)

المرحلة الثانية بدأت بعد غزوة احد واستمرت الى فتح مكة المرحلة الثالثة بدأت بعد فتح مكة الى وفاة رسول الله عليه الصلاة والسلام. يا سلام مبادئ او اهداف السور المرحلة المدنية القرآن المدني. مهم. بالاضافة الى الاهداف الاربعة التي - [00:03:03](#)

ذكرناه في السور المكية وهي قضية اسس العقيدة التوحيد الامام باليوم الاخر الايمان بالنبوات امهات الاخلاق واصول التشريعات هذه اربعة في المرحلة المكية ركز عليها. نعم بالاضافة الى هذه الامور الاربعة زيد ثلاثة امور. اهداف ثلاثة - [00:03:29](#)

وهي نسميها اختصارا البناء والصيانة والحماية يا سلام بناء المجتمع الاسلامي على مستوى الفرد والمجتمع بالتشريعات التفصيلية لتنظيم المجتمع صيانة هذا المجتمع من الداخل من مؤامرات المنافقين ودسائس اليهود واخطاء بعض المؤمنين. الله - [00:03:52](#)

فجاءت لصيانة المجتمع من هذه الاخطار الداخلية تمام. الحماية حماية المجتمع الاسلامي من الخارج. العلاقات الدولية دولة الاسلامية مع الدول الاخرى في حالة الحرب والسلام تأتي سورة الحشر في المرحلة الثانية - [00:04:17](#)

وركز فيها على قضية البناء والصيانة البناء والصيانة بناء المجتمع لنكاح للمنافقين واليهود دور في هذا كما نعم بناء المجتمع الاسلامي بالتشريعات جاء قضية التكافل الاجتماعي قضية توزيع على المسلمين. بالاضافة الى قضية ترسيخ قضايا الاخلاق -

[00:04:38](#)

التفصيلي في قضية الصدق والايثار بوصف المهاجرين بذلك ووصف الانصار بذلك. يا سلام. عدم الحقد والغل على السابقين فذكر في والذين جاءوا من بعدهم نعم. نعم. يقولون قضية بناء وقضية صيانة المجتمع. جميل جدا. في هذه المرحلة او هذه الاهداف كانت -

اهداف سورة الحشر. جميل. اذا نقول هي سورة مدنية. نزلت في المرحلة الثانية من العهد المدني ولها اسم الحشر وسورة بني النظيف. بني النظير. جميل جدا. طيب دعنا ننتقل يا دكتور الى موضوع الموضوع الاساسي لسورة الحشر ثم نتوقف مع الموضوعات التفصيلية. نعم - [00:05:27](#)

الموضوع الاساسي هو تفصيلات غزوة بني نظير ايوا. ما الذي جرى ما يعني موقف بني النظير طبعا يعني لازم نعمل مقدمة حتى وهل تعتبر الرسل؟ هل تعتبر يا دكتور مصطفى سبب نزول لهذه السورة؟ يمكن ان يقال سبب نزول هي الغزوة هي سبب نزلت بعد الغزوة - [00:05:44](#)

مباشرة الرسول عليه الصلاة والسلام عندما وصل الى المدينة المنورة كان همه مركز على فهو هذه في المرحلة الاولى مركز على توحيد الصف الداخلي ولذلك اهتم بقضية تجميع اطراف اهل المدينة - [00:06:11](#)

تجميعهم على كتابة الوثيقة او الصحيفة الصحيفة التي وقعها رسول الله عليه الصلاة والسلام جمعت المهاجرين والانصار واليهود وبقايا المشركين في المدينة كلهم جمعهم ووقعوا على هذه الصحيفة وكان من ابرز امورها انهم يد على من سواهم كل من يريد الاعتداء على اهل المدينة كلهم يقومون في وجههم - [00:06:35](#)

هذه ناحية مهمة جدا الرسول حرص عليه في البداية قبائل اليهود الاساسية الثلاثة في المدينة اللي هم بني قينقاع وبني النظير وبنو قريظة كلهم وقعوا على هذه الصحيفة ضد اي خطر يهدد المدينة. بالاضافة الى امور تفصيلية جات قضية - [00:07:08](#)
دفع الظلم عن المظلومين الاخذ على يد الظالم عدم ايواء اي محدث في المدينة كل من يريد يعمل فتنة او يدخل دخيل على المدينة لا احد يأويه وكل من يأويه يكون مسئولا عنه - [00:07:31](#)

وعن تصرفاته. مم. الامر الثالث المهم حرص عليه غير قضية التكافل الاجتماعي ولذلك اخى بين المهاجرين والانصار ووزع المهاجرين على اكثر من مثني شخص من المهاجرين والانصار اخى بينهم بحيث انه الانصار يقومون بدور - [00:07:47](#)

اه شبه ايواء في بيوتهم وغير ذلك وكان طبعا تضحيات هائلة من الانصار رضي الله عنهم وارضاهم بدأ اليهود الحقيقة كنت انا افضل يعني انه شو جاب اليهود لهون اصلا؟ بالضبط هذا سؤال انا كنت اريد ان اطرحه ما الذي جاء باليهود الى هنا؟ هذولا القبائل الثلاث - [00:08:10](#)

هذا استوطن يثرب. نعم. وليسوا من اهلها اصلا. وليسوا من اهلها. ايوا. هذا اللي وقفة صغيرة لا بأس فيها. نأتي الى موضوعنا اليهود كانوا يرون في كتبهم ان نبي اخر الزمان سيكون مهاجره - [00:08:33](#)

الى بلدة فيها نخيل وحرارة ايوه هم كانوا في بلاد الشام النخيل والحرارة فيه حرارة في بلاد الشام ولكن ليس فيها النخيل. مهم وهم طبعا يعني خلال التاريخ الطويل للانبيا اغلب الانبياء المعروفين كانوا منهم من بني اسرائيل. نعم. فهم يتوقعون ان يكون النبي الخاتم - [00:08:52](#)

النبي اخر الزمان ان يكون منهم ايضا ولذلك قالوا ان لم يكن من قبائلنا نحن فنحن ننتظره في مهاجره بحيث نكون اول من يؤمن به وسند له. الله ولذلك جاءوا الى الى - [00:09:15](#)

جزيرة العرب يبحثون عن بلدة فيها حرارة ونخيل فوجدوا عدة مناطق فيها هذه الصفة. هذه يثرب بينما خيبر فدك كل قبيلة من القبائل او قبيلتين استوطنوا في هذه البلدان اللي فيها نخيل وحرارة - [00:09:35](#)

يعني انتظارا لخروج انتظارا لمجيء الرسول مهاجر للرسول خاتم النبي اليهم الى هذه الوفاة يكون اول ولذلك كانوا يتهددون بالاوس والخزرج عندما يختلفون يقولون لقد حان بعثة نبي اخر الزمان سنؤمن به ونقتلكم معه قتل. يهددون هذا الشيء - [00:09:56](#)

القرآن الكريم ذكر هذه القضية وبين ان اليهود كيف يعني بعد ما كانوا يستفتحون على الذين كفروا نعم. كيف خالفوا معتقدتهم. ما يجدون في كتبهم. يعني هم كانوا يجدون لان يعني كتبه تبشر بهذا وتقول بهذا الشيء - [00:10:19](#)

نعم في سورة البقرة نعم. نعم ولما جاءهم كتاب من عند الله. نعم. مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا

يستفتحون يعني يتهددونهم يهددونهم انهم سيحكمون عليهم بكذا - [00:10:41](#)

فلما جاءوا مما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين بس ما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده فباؤوا بغضب على غضب وللکافرين عذاب - [00:10:59](#)

ايه يعني هم ادركوا ولكن ما الذي منعهم عندما جاءوا وعرفوا بان الرسول ليس منهم وهذه السورة في اول الهجرة في حادثة حيي بن اخطب. اها. جاء هو واخوه ابو ياسر - [00:11:16](#)

ليتأكدوا من هذا النبي الذي قال جاء نبي جاء النبي ذهبوا اليه هذه ام المؤمنين صفة تذكر هذه الرواية. نعم. صفة بنت حيي بن اخضر. بنت حيي بن اخضر بعد ما يعني اسلمت. اسلمت وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم. تقول - [00:11:34](#)

ذهبوا ورجعوا اخر النهار متعبين منهكين فقال ابو ياسر لاخته حيي عمها يخاطب والدها اي ويخاطب والدها يقول له ما ماذا رأيت؟ اهو هو يعني اهو النبي الذي ذكر في التوراة في كتبنا - [00:11:50](#)

قال هو هو. قال فاماذا تعمل قال اضمرت له عداوة الدهر بالرغم من تأكدهم انه هو هو النبي المبشر به المذكور عندهم في كتبه. ولكن لانه ليس منهم عداوة الدهر مباشرة - [00:12:12](#)

سبحان الله العظيم هؤلاء جو واستوطنوا استوطنوا يثرب ينتظرون رسول الله. فعندما جاء رسول الله وكان من العرب من من نسل اسماعيل. اسماعيل عليه السلام. يعني دوحه الانبياء ابراهيم عليه السلام - [00:12:31](#)

فرعان فرع اسحاق اسحاق وفرع اسماعيل فجاء من فرع اسماعيل النبي الخاتم فقط يعني ليس من من ابناء اسماعيل الا محمد عليه الصلاة والسلام. اما بقية الانبياء من فرع اسمه اسحاق فرع اسحاق. الله اكبر - [00:12:49](#)

طبعاً يعني الرسول صلى الله عليه وسلم عندما يقول انا اه سيد ولد ادم. انا بشاره اخي اه عيسى عليه السلام ودعوة ابي ودعوة ابي ابراهيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم - [00:13:06](#)

الله اكبر. فكانت دعوة عيسى عليه السلام يقول ومبشرا برسوله يأتي من بعدي اسمه احمد. الله اكبر. فرسول الله بشاره عيسى ودعوة ابيه ابراهيم عليه السلام. عليهم الصلاة والسلام هذه يعني الحقيقة وقفة مع سورة البقرة. هم. يعني - [00:13:29](#)

كيف مهدت سورة البقرة لهذه البشارة وكيف اه مهدت لنقله المسئولية والقوامة على دين الله من بني اسرائيل الى هذه الامة حديث طويل حديث طويل شجون تمام. الشاهد هؤلاء عند الرسول كان حريصا على ان يوقعوا على هذه الصحيفة - [00:13:48](#)

بالدفاع عن المدينة وحاول يعني يقربهم باي شكل من الاسلام. هم. وكان احيانا يقصد ديارهم ويناضرهم في ذلك ويتلو عليهم الآية ولكن اول من نقض العهد بنو قيدقة عندما انتصر المسلمون في بدر - [00:14:11](#)

يعني صار انهم يقولوا هل هو النبي؟ هل هو الذي كذا؟ نؤمن به ندخل معه كذا ولكن بنو قينقاع ركبوا رؤوسهم وقالوا محمد التقى باعراب لا خبرة لهم بالقتال ولو انه رأنا لرأنا نحن الرجال. نحن اهل الحرب والحلقة - [00:14:32](#)

ايوة ولكن حادثة المرأة المسلمة اللي اللي يعني كسفوا عورتها في في سوق من يقول كذا فادي الى ان الرسول عليه السلام يعني حاصرهم ليقتلهم وكتفهم للقتل تتدخل رأس المنافقين عبدالله بن ابي بن ابي سلول - [00:14:51](#)

وقال اناس ساعدوني في الازمات اتخلى عنهم وتقتلهم يا محمد في في ضحوة النهار لا يمكن ذلك ابدا طبعاً الرسول كان يعني في في السنة الثانية يعني غزوة بني قمر قال كان بعد ستة اشهر من غزوة بدر. ايه. يعني لا زال الناس يعني - [00:15:11](#)

تو الاسلام في البداية اي نعم فرأى بانه سيؤدي الى فتنة بالرغم من انه قال اتركيا ودخل يده في درع رسول الله وقال لا يمكن هذا ابدا سامحهم فعندما الح على رسوله ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اناسا سينتصرون لابي سيؤدي الى فتنة. نعم. بين المسلمين - [00:15:31](#)

قال هم لك ولكن لا يساكنوني في المدينة فهجرهم في المدينة اول من اخرج من المدينة؟ خالف العهد الذي وقعوا عليه هم بنو كينقاع فاخرجوه يا سلام بعد غزوة احد - [00:15:52](#)

شعر اليهود يعني انه ممكن انه ينكسر الرسول وبالصحابة في معركة في كذا تشجعوا فصار كعب بن الاشرف زعيم من زعماء بني

النظير. يهودي. يهودي من بني النظير يغازل ويتشبه بنساء المسلمين ويقولوا شعره - [00:16:09](#)

وعمل يعني اشياء لتحريك المشركين ضد رسول الله رسول الله عليه الصلاة والسلام ارسل اليه من يقتله. محمد بن مسلمة ما الى ابو نائلة وغيرهم ترية صغيرة. نعم. هم. سرية صغيرة قد تلوم طبعاً هذه يعني انا تعرضت حقيقة - [00:16:29](#)

لكتابي في معالم قرآنية مع اليهود. نعم. تعرضت لقضية الاغتيال السياسي الاقتداء السري ما يكون على يعني آآ مطلقاً هكذا له شروطه ان يكون يعلم رئيس الدولة وان لا يترتب على هذا الاغتيال السياسي فتنة اعظم - [00:16:51](#)

وان يكون يعني مقرراً قضاء ابيح دم هذا الشخص شرعاً الى اخره يعني حظيت شروط لهذا حتى ما يتخذ الحكام ذريعة انه والله صحيح بعد فترة قصيرة الرسول قصد بني نظير لتحمل دية لاني اهل المدينة كلهم يتحملون - [00:17:13](#)

دياب قتل الخطأ وغير ذلك يعني يشاركون في هذا الامر فقصدهم لتحمل دية قتلهم احد المسلمين خطأ فذهب لكي اه يعني تتفاوض معهم في هذا لا بنو النظير يساعد في تحمل جزء من دية هذين الشخصين باعتبار انهم موقعين على الصحيفة - [00:17:41](#)

فما كان منهم والرسول جالس في ظله حائط ومعه كبار الصحابة قالوا لن تتمكنوا من محمد كما تمكنكم الان جالس تحت سور حائط في الظل ويمكن ان يصعد على الحائط ويرمى بصخرة وبحجرة - [00:18:04](#)

فعندما قرروا ذلك وبدأوا بالتنفيذ اخبر جبريل الرسول صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله ولم يخبر صحابته كانه يريد قضاء حاجة وكذا انتظر الصحابة رضوان الله عليهم الرسول المرج - [00:18:26](#)

فخرجوا في اثري واذا يخبرهم احد انه رأوه رأوا رسول الله في طريق الى المدينة رجع المدينة رجع الى المدينة طبعاً ديار بني النظير تبعد عن المدينة ثلاثة اميال يعني اربع خمس كيلو مترات ليست كثيراً - [00:18:41](#)

فعندما رأوا لحقوا بي الرسول عليه الصلاة والسلام اذا قرر ان يحاصره ويقاتلهم لانهم تأمروا على قتل رئيس الدولة. نعم. يعني هذه في كل الشرائع السماوية والوضعية الذي يحاول قتل رئيس الدولة ينبغي ان ينال عقوبته - [00:18:58](#)

يعني بمثابة اعلان حرب ربما. اعلان حرب. نعم. يعني نقض العهد السابق اللي وقعوه على الصحيفة وايضا تأمر على رئيس الدولة لقتله فعندما خرج المسلمون لحصارهم واسقط في ايدي بني النظير ندموا على هذه الفعلة ولكن يفيد بعد ان - [00:19:19](#)

طواة الندم وجدوا يعني اعتبروا انه نحن لا لا نستطيع ان نقاوم فعلياً ان نفاوض محمداً يعاملنا معاملة بني قينقاع. بني قينقاع خرجوا باموالهم واهاليهم خارج المدينة فراحوا الى بلاد الشام الى اذرعاع غيرها. نحن نفاوض على ذلك - [00:19:39](#)

في البداية عندما قالوا ذلك الرسول قبل منهم ان يعاملوا معاملة بني قينقاع ولكن عبدالله بن ابي بن سلول وكان حليفاً له في الجاهلية ايضاً ارسل اليهم الخبر لا تتحركوا من دياركم - [00:20:04](#)

تأمركم بالفي مقاتل يدخلون في حصونكم والمصير مصيركم اذا اطردت من الاخراج نخرج معكم اذا اضطررت للقتال نقاتلكم. مصيرنا مصيركم. الفي مقاتل هدول اذا عندهم الفين مقاتل وعندهم اربع جاءهم مدد من المنافقين الفي مقاتل وصاروا قوة هائلة - [00:20:22](#)

ردوا الى رسول الله قال لن نخرج ولن نفاوض وافعل ما بدا لك بنقضوا ايضاً هذا الاتفاق القريب. الاتفاق القريب. نعم ايدين الرسول عليه الصلاة والسلام امر بتقطيع النخيل حولهم - [00:20:48](#)

وكان الهدف من ذلك امران اظهار اظهار الجدية لليهود بانه جاد في قتالهم الامر الثاني كان لفسح المجال للكر والفر ما قطعتم من لينة. نعم. ستأتي ان شاء الله. عندئذ - [00:21:04](#)

اليهود شعروا بهذا الامر يا محمد كنت تنهى عن الفساد في الارض فما بال قطع اللينة قطع النخيل كرام النخيل طبعاً كانه دخل شيء في قلوب المسلمين. الله سبحانه تولى الاجابة. ازالة هذا الامر ما قطعتم من لينة او تركتموها على اصول - [00:21:23](#)

يعني هذا بامر الله الرسول يتصرف بوحي من الله سبحانه وتعالى هو الذي اذن لكم. جميل. طبعاً في في قضية الحرب يعني دائماً نحن نتلافى ولكن اذا اضطررنا لامر في مصلحة للمسلمين. لسير المعركة لا ينظر الى مثل هذه المصالح الصغيرة - [00:21:43](#)

عندئذ ارسلوا الخبر الى عبد الله ابن ابي بن سلول اين وعدك لنا؟ اين المقاتل؟ اين فمثل الشيطان اذ قال للانسان يكفر فلما كفر قال

اني بريء منك اني اخاف الله ربك - 00:22:06

موقف المنافقين طبعاً اليهود لو كان عندهم عقل ولكنهم نسوا عقولهم نسوا انفسهم عندما نسوا هدايات الله سبحانه وتعالى التوراة تأمرهم باتباع النبي الخاتم. وهم تأكدوا اساليب كثيرة وبحوادث ومناسبات كثيرة رسول الله حقا. فلماذا ترتكبون الاحمق بعد كل هذا - 00:22:20

تتآمرون مع المنافقين وتعرفون ان المنافقين يعني لا شأن لهم لا وعد لهم لا كلام لهم. تغترون مثل الشيطان جرهم الى هذا الامر ثم تخلق عنهم. نعم عندئذ عندما يئسوا من مناصرتي او من مدد ابن ابي لهم - 00:22:49

تنازلوا عن حكم رسول الله وقالوا نعود للاتفاق الاول. خلاص راح الوقت اتفاق الاول ان يخرجوا باموالهم واهاليهم الرسول قال هذا كان ما سبق. اما الان فليس لكم الا حمل بغير لكل اسرة - 00:23:12

كل عائلة تحمل حمل بغير واحد وما عدا الحلقة ما عدا السلاح. السلاح لا تحمله معه الله! فاضطروا مضطرين الى النزول الى هذا فبدأوا يخربون بيوتهم بايديهم يعني ينقضون بدهم يحملوا كل ما غلا ثمنه وخف وزنه على حمل البعير - 00:23:30

فاحيانا يجد مثلا اطار ولا باب ولا اطار نافذة مزخرفة من الشجر يخربونه حتى يعملوه معهم ليحملوا اليه الله فكانت طبعاً اجلاؤهم اجلوا الى اول الحشر او الحشر يقول العلماء بعضهم يقول - 00:23:54

كان حشراني لليهود الحشر الاول هو بنو النضير والحشر الثاني كان اخراج من جزيرة العرب. ايوة. وكان ده على زمن عمر الحقيقة انا يعني اتحفظ على هذا التفسير لاول الحشر لبداية الحشر اللي هي بلاد الشام. بلاد الشام ارض المحشر. اي. فهم اخرجوا الى بلاد الشام

لاول الحشر - 00:24:14

لبداية الحشر لبداية موضع الحشر والله انا ارجح هذا التفسير. جميل يعني كأنه بداية لحشرهم آآ الحشر في نهاية الزمان يعني. نعم. لارض المحشر حشروا فاجلوا منه. لعلنا نتوقف ان شاء الله مع الايات يا دكتور بعد هذا الفاصل استأذنك آآ نشاهد سؤال هذا اللقاء ثم

نعود اليكم - 00:24:37

هاتف غير مباشر بعطف سير مباشر ذكر الله في الجزء التاسع والعشرين اسماء الاصنام التي كان يعبدها قوم نوح من دون الله. فما الايات الدالة على ذلك ارسل الاجابة الصحيحة برسالة نصية على الرقم صفر صفر تسعة ستة خمسة ثلاثة اثنى عشر صفر صفر

خمسة سبعة - 00:24:59

خمسة لتحصل على جهاز سامسونج طوال ايام شهر رمضان المبارك يتم فرز الاجابات الصحيحة يوميا واختيار الفائز بالقرعة تفسير مباشر حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى ولا زال حديثنا مع شيخنا الاستاذ الدكتور مصطفى مسلم متواصلا حول سورة

الحشر - 00:25:34

آآ انتهينا يا دكتور من رواية قصة حشر بني النضير وانهم اخرجوا من ديارهم الى ارض الشام تقريبا ها؟ نعم. جميل. ذهب الى خيبر ايوة. بسبب تجمع اليهود هناك وبعضهم ذهب الى بلاد الشام - 00:26:02

تمام. طبعاً هم كانوا بنو النضير من من القبائل الثلاثة وهي اقواها اشدها بأساً واكثرها غنا. اللي هم بنو النضير. بنو النضير. ولذلك

الاياي الكريمة اشارت حتى المسلمين كانوا يستبعد - 00:26:21

اخراجهم. ايه يعني ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصون من الله ولكن الله اذا اراد القى الرعب في قلوبهم فاهتزوا من داخلهم. الله. يعني لا يجروون مجابهة المسلمين. الحقيقة هذه هذه حقيقة يعني عند اليهود بشكل - 00:26:40

نعم كما جاء في لا يقاتلونكم الا في قرى محصنة او من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى هادي دمغة

لليهود طبيعة فيهم الى الان حتى بالرغم من ان - 00:26:59

الاسلحة المتطورة موجودة معهم. متطورة موجودة ومقابلهم لم يجابوها اهل عقيدة كل الذين دخلوا حروب مع اسرائيل في العصر الحديث شعلوا حملوا رواية والاشتراكية وغير ذلك بالرغم من انا ولكن كان في افراد مسلمين بين هذه الجيوش - 00:27:18

يقولون ما استطاعوا ان يجابوهنا بالاسلحة الابيض وجها لوجه ما التقينا مع يهودي حتى في حرب غزة الاخيرة من من سنتين ثلاثة لم

يستطيعوا دخول غزة لاني سيضطرون الى قضية لا يجروون مقابلة المسلمين وجها لوجه - [00:27:43](#)

وانما من وراء جدر من وراء دبابات من وراء مصفحات من وراء صواريخ بعيدة المدى قصيرة المدى باي اما وجها لوجه هم اجبن من ان يقابلوا. ولذلك احد الجنود يقول - [00:28:06](#)

يقول نحن التقينا الجندي اليهودي يجيد الكبس على الازرار اما مقابلة السلاح ووجها لوجه لا يستطيعون. سبحان الله العظيم. هذه طبيعة في جميل. نعود لاول السورة يا شيخ من اولها وبدايتها بهذا التسبيح - [00:28:20](#)

واهم موضوعاتها باختصار لان ما شاء الله الحديث عذب فاخشى ان الوقت ينتهي ولم ننهي منه. الله اكبر الحقيقة اول يعني توجيه نداء لكل الناس ان يأخذوا العبر من الاحداث التي تقع. فاعتبروا يا اولي الابصار - [00:28:37](#)

هؤلاء على قوتهم وعلى تمكثهم ورجالهم وغير ذلك ظنوا بان لا احد يستطيع التغلب عليهم وحتى المسلمون في بداية الامر يعني ما كانوا يحملون ان يدخلوا ديارهم ديار بني النضير - [00:28:57](#)

لمناعتها وقوتهم ولكن الله سبحانه وتعالى عندما شاء فليأخذوا عبرة فاعتبروا يا اولي الابصار بعد ذلك تأتي احداث الغزوة عندما قطع الرسول عليه السلام هذه الشجر ودخل شيء ان تنهى وهذا الافساد في الارض كذا دافع الله سبحانه وتعالى عن ذلك - [00:29:15](#)

ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على الرسول فبذن الله وليخزي الفاسقين. وليخزي نعم بعد ذلك جاء الحقيقة الوصف يعني وصف رائع في في وصف المهاجرين والثناء عليهم ووصف رائع - [00:29:39](#)

للانصار والثناء عليهم وللمؤمنين الذين يأتون من بعدهم ويحبونهم ويوالون المهاجرين والانصار ولا يحملون ضغية في قلوبهم عليهم تمام الفية الذي اخذوه طبعاً بين الله سبحانه وتعالى وما افاء الله على رسوله منه فما اوجبتهم عليه من خير ولا ركاب - [00:30:03](#)

الرعب دخل قلوبهم لم يقاتلوا ما استطاعوا القتال فتحلوا عن اموالهم وخرجوا بهذا الشكل اجلوا بالقضية اموال كلها شيء للمسلمين ولعل يعني قد يسأل سائل يا دكتور في سورة الانفال يقول الله سبحانه وتعالى واعلموا انما غنمتم نعم من شيء فان لله خمسة وللرسول ولذي القربى الى اخره. وهنا - [00:30:32](#)

قال ما افاء الله على رسوله ما الفرق بين الفية والغنيمة؟ ايوا هو الحقيقة المصارف واحدة ابوة. المصارف ذكر هنا وهناك الا واحدة تمام واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله - [00:30:56](#)

نعم قال ما اثار الله على رسوله من اهل القرى فله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل. وابنه. كي لا خمس مصارف يعني العلماء يقولون لله ولرسوله ذكر لفظ الجلالة - [00:31:13](#)

يعني آآ تبركا والا قسم رسول الله الله ورسوله واحد. واحد ايه. نعم فهي خمسة ولكن الفرص في التوزيع على من هي تصرف الغنيمة اربعة اخباسها للمقاتلين والخمس الواحد يصرف في هذه المصارف الخمس. ابوه. الخمس من الغنيمة - [00:31:29](#)

اما الفية فكله لبيت مال المسلمين وكله يصرف المصارف الخمسة والمقاتلين لانهم لم يدخلوا معركة هنا ما في جهد ما بذلوا جهدا صح ولذلك الرسول عليه السلام يعني عندما فوضوا الامر لبيت مال المسلمين ورئيس الدولة هو الذي يتصرف - [00:31:56](#)

اراد ان يحل مشكلة اجتماعية كما قلنا اخى بين المسلمين المهاجرين والانصار. ايه. ونزل المهاجرون في بيوت الانصار. الانصار فكانوا يخدمون في الزراعة ويقسمون الثمار بينهم وبينه ولكن يعني التكفل الاساسي من الانصار لهم. نعم - [00:32:18](#)

فالان الفية يعود لبيت المال المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الانصار قال ان اردتم ان نشركم جميعا في التوزيع نقسم عليكم جميعا المهاجرين والانصار ويبقى المهاجرون عليه يبقوا في بيوتكم - [00:32:41](#)

وان اردتم ان نخص المهاجرين بهذا الفية نوزعه عليهم ويخرجون من بيوتكم وجزاكم الله خير على يعني على ما قدمتموه فنادى سعد بن معاذ وسعد بن عويذة وهما الزعيما الاوس والخزرج - [00:33:03](#)

يا رسول الله وصى اخواننا المهاجرين وليبكووا على ما هم عليه. يا سلام يعني خصهم به ويبقون معنا يبقون معنا. الله اكبر. ولذلك يعني ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. يا سلام. ومن يوق شح نفسه - [00:33:22](#)

فالولئك هم المفلقون. الانصار رضي الله عنهم. رضي الله عنهم. نعم فجاء عندئذ اذا هذا الفي لمن يعطى للفقراء المهاجرين الذين

اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانه وينصرون الله ورسوله واولئك هم الصادقون - [00:33:42](#)
شهادة السماوات والارض بانهم صادقون في اموري ما هذا الله اكبر جميل. والذين تبوأوا الدار والايمان. هؤلاء الانصار والذين تبوأوا
الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون - [00:34:01](#)

لا نحن ان شاء الله لنا نصيب ايضا والذين جاؤوا من بعدي والذين جاؤوا من بعدهم من بعد اغفر لنا ولاخواننا من الذين سبقونا
بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم - [00:34:28](#)
الله. كل من يوالي المهاجرين والانصار ويحبهم. ولا يجد في نفسي غلا وحقدا على ما عملوا يعني يكرمهم يحتل لانهم هم الذين
ناصروا هذا الدين وعن طريقهم نقل هذا الدين الينا - [00:34:50](#)

اه طيب اين فعل الراضة يا شيخ وسب الراضة؟ هذا هو يعني هؤلاء الذين يسبون اصحاب رسول الله عليه السلام يعني يخشى
عليهم الكفر والعياذ بالله. بل كثير من العلماء صرحوا بكفر - [00:35:10](#)

لان هؤلاء يريدون هدم الدين اذا هدم يعني الثقة بصحابة رسول الله وهم الذين نقلوا الينا الاسلام نقلوا الى الايمان. والله اثني عليهم
في كتبهم في في كتابه اثني على هؤلاء الصحابة فيأتي اناس يقول هؤلاء والعياذ بالله الطواغيت خانوا الامانة نعم والعياذ بالله يعني
- [00:35:25](#)

لا يفقهون ما ادري ايش اين عقولهم؟ لا يفكرون ولا حظ يا دكتور مصطفى في في هذه القصة دور بارز للمنافقين. نعم. وانت ذكرت
عبد الله بن ابي. والمشكلة يا دكتور ان المنافقين حتى في صحيح مسلم ثبت ان المنافقين اثني عشر رجلا - [00:35:49](#)
ثمانية منهم لا يدخلون الجنة. على الرغم من هذا العدد البسيط اللي كان موجود في صفوف المسلمين من المنافقين لماذا هذا الدور
البارز وهذا يعني كانوا في فترة كثر كثروا - [00:36:06](#)

ولكن انتصارات المسلمين جعلت كثير منهم يعيدوا النظر في مواقفه. ايوة. يعني وخاصة الرسول عليه الصلاة والسلام عندما اه
عبدالله بن يعني عمل مواقف يعني مثلا في غزوة بني المصطلق - [00:36:19](#)
عندما قال كلمته القبيحة ما مثلنا ومثل هؤلاء الا كمثل من يقول آآ سمن كلبك يأكلك ما هؤلاء الا يعني اناس جاؤوا من القبائل
موزعين اذا منعتهم النفقة اه ينفضون ينفضون عن محمد واه اعملوا وكذا ولئن رجعن الى المدينة - [00:36:34](#)

الا ويدخل الجنة الا بعد انكسر منها الاذل عندما قال هذا الكلام طبعاً الرسول عليه السلام يعني جاء به فانكر كل هذا الامر ابنه كان من صالح
المسلمين. رسول الله لقد علمت الانصار اني كنت ابر الناس بابي - [00:36:58](#)
رضي الله عنه والان اخشى ان تأمر احدا بقتله فيقتله فلا اتحمل ان ارى قاتل ابي فاقتل مسلما بكافر ان كنت تريد قتل ابي انا الذي
اقتله. الله اكبر. فقال رسول الله ابدى رسول الله عليه الصلاة والسلام يعني - [00:37:17](#)

تسامح قال ما دام بيننا سنكرمه الله اكبر لن نقتلهم. الله اكبر. ولكن ما اطمئن ابنه يعني هذا الرجل كان اسمه ايضا. عبد الله ابن
عبدالله. نعم. هم. ما اطمئن قلبه عندما - [00:37:36](#)
رجعوا الى المدينة وقف على باب المدينة وقالوا والله يا عدو الله لا تدخلوا المدينة الا باذن من رسول الله. لتعلم ان رسول الله هو
الاعز وانت الاذل. لا تدخل الا دين رسول - [00:37:50](#)

وهو والده. طبعاً عندما انكشف في هذه المواقف ومواقف في غزوة احد ومواقف يعني كان انصاره الذين يتعصبون له وقبيلة من
الخرز زعيم الخرزج. نعم. فانفض كثيرون منهم حوله ففضحت امورهم فضح كذا فكثير منهم ولذلك لم يبق في الاخير الا عدد قليل
وخاصة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني - [00:38:04](#)

فتح لهم المجال دائما. والقرآن الكريم كثير ما فتح لهم المجال للتوبة والرجوع. الله فبقي في الاخير عدد قليل. اما من قبل كانوا كثر.
كانوا اكثر من هذا نعم. استأذنتك يا شيخنا في فاصل ثم نعود الى مواصلة حديثنا حول سورة الحشر - [00:38:29](#)
اه مركز تفسير للدراسات القرآنية ينطلق مركز تفسير للدراسات القرآنية من رؤية تستشرف المستقبل ان مركز تفسير للدراسات

القرآنية اه وهو اه ينطلق من هذه البلاد المباركة آآ لا شك انه يكتسب - [00:38:47](#)

من هذا الموقع او من هذه المكانة حقيقة ما يسعى ايضا ان يكون تخطيط ان يكون تخطيطه متمشيا مع هذه المكانة ومع هذه المنزلة سنوات قليلة هي عمر المركز لكن العمر لا يقاس بالزمن بل بالانجاز - [00:39:30](#)

حيث ناقش المركز اسمه بين اهم المراكز العلمية المتخصصة. في تطوير الدراسات القرآنية والارتقاء بها تنوعت أنشطة المركز بين الملتقيات العلمية وموقع ملتقى اهل التفسير والبرامج البحثية والاعلامية اضافة الى طباعة عدد من الكتب والبحوث والمنشورات العلمية - [00:39:49](#)

والمركز لا يتوقف عند ذلك. بل يسعى الى انجاز عدد من المشاريع الطموحة كموسوعة التفسير الموضوعي للقرآن ومعجم مصطلحات علوم القرآن. ادعو كذلك ايضا آآ اهل العلم والاختصاص ايوا الذين لا شك يحبون القرآن واهل القرآن آآ ان يدعموا هذا المركز - [00:40:18](#)

مركز تفسير للدراسات القرآنية الرياض دليو دليو دليو دوت تفسير دوت نت حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى ولا زال حديثنا متصل مع ضيفنا الاستاذ الدكتور مصطفى مسلم حول آيات سورة الحجر - [00:40:42](#)
اه قبل ان نواصل يا شيخنا لعلك تتكرم تختار الفائز يا دكتور جزاك الله خيرا اه كنا سألنا يا دكتور فقلنا في السؤال امس قلنا علم الله المؤمنين اداب المناجاة فيما بينهم - [00:41:08](#)

في آيات من الجزء الثامن والعشرين فما تلك الآيات العجيب اني نسيت يعني كنا في نفس الحلقة نتناقش عن اجابة السؤال. امس كانت صورته مجادلة امس هي المقررة. طبعا الجواب هي الآية رقم آآ - [00:41:26](#)

رقم اه تسعة وهي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتهم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي اليه تحشرون الفائز ما شاء الله الفائز الاخ عبدالله سالم حجاج - [00:41:39](#)
عبدالله سالم حجاج هو الاخ الذي فاز في سؤال حلقة الامس الجزء الثامن والعشرون وبالمناسبة ايها الاخوة اه سوف بالنسبة لسؤال هذه الحلقة اذا كان غدا ان شاء الله رمضان فسوف نعلمه لكم في الحلقة واذا كان عيد - [00:41:57](#)

فنسأل الله ان يتقبل منا ومنكم وسوف نعلمه في موقع البرنامج موقع ملتقاه للتفسير ان شاء الله ونتواصل مع الفائز باذن الله نعود يا شيخنا الى السورة والحديث يعني انت ذكرت المنافقين. نعم. ويعني دورهم في هذه المعركة وايضا لاحظت يا دكتور في مسألة - [00:42:13](#)

وهي آآ يعني قوله سبحانه وتعالى مثلهم كمثل الشيطان. نعم. تشبيهم بالشيطان بهذا الموقف. وانت اثناء شرحك للغزوة بينت هذا اريد ان نركز على هذه نقطة بعض المفسرين ربطوا هذا التمثيل بتمثيل - [00:42:30](#)
لراهب كان في بني اسرائيل والحادثة ذكرها اهل السنن اه ولكن بعض المفسرين يقولون يعني باعتبار اسرائيلية وكذا. هم. الحقيقة انا لا ارى مانع لاني الرواية وردت عند الامام احمد. ابوة. وعند الامام الترمذي - [00:42:50](#)

ان احد رهبان بني اسرائيل كان راهبا ومعروفا بالصلاة عند قومه وكان يؤتى اليه اصحاب الامراض والاسقام والجنون فكان يدعو لهم يشفى باذن الله تعالى عدة اخوة لهم اخت اصابه مس من الجنون وكانت جميلة - [00:43:09](#)
فاتوا بها الى الراهب حتى يدعو لها اه ابكوها عنده حتى يعني يعالجها فاغرى الشيطان هذا الراهب الوقوع عليها مم. فوقع عليها فحملت فعندما حملت قال سيفضح امرك الشيطان وسوس له قال اقتلها وقل لها انها ماتت - [00:43:35](#)

لاخوانها فعندما قتلها ودفنها جاء الشيطان يوسوس لآخوانه ان آآ اختكم يعني قتلت وفي مكان كذا يأتيين في المنام يوسوس لهم فجاؤوا وكشفوا هذا الامر شكوا هذا الراهب فاخذاه سلطانهم او - [00:43:56](#)
رئيس السلطة عندهم اخذوا الراهب فجاء الشيطان الى الراهب قال انا الذي عملت بك كل هذا الامر والان استطيع انقاذك اذا سجدت لي قال كيف وانا يعني ساصلب ابو مصلوب مربوط؟ قال ولو بعينيك - [00:44:19](#)

فسجد هذا الراهب على الشيطان فعندما سجد تبرأ منه قال اني بريء مني اخاف الله رب العالمين لا حول ولا قوة فبعضهم يربط ان

مثل هؤلاء المنافقون لعبوا دور الشيطان عندما شجعوا بني النضير على العصيان وعلى التمرد وعلى كذا ونحن معكم الى ان -

[00:44:41](#)

اوقعوهم؟ اوقعوهم في هذا الامر ورجعوا عن كلامهم وعن آآ شروطهم الاولى واذ بي بعد ذلك تخلوا عنه وتركوهم لمصيرهم المحتوم فكان اجلاؤهم وبعضهم يقول لا هذا يعني ليس بالضرورة ان يكون مثل راهب بني اسرائيل وانما الشيطان دائما يغري الانسان حتى

اذا وقع - [00:45:03](#)

واوقعه الى مصيره المحتوم تبرأ منه وتخلى الشيطان عنه. الله اكبر دور المنافقين دور الشيطان في هذا الامر ودور بنو النضير دور

الانسان الذي غرر به بهذا الشكل الله اكبر عندنا دكتور يعني لفت نظري هنا امر وهو انه بعد ذكر المنافقين - [00:45:26](#)

بقوله الم تر الى الذين نافقوا يقولون لآخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب والله سبحانه وتعالى وصفهم بانهم آخوان لليهود لانهم

على ملة الكفر في الكفر. نعم. فعندما قال الله سبحانه وتعالى كمثل الشيطان اذ قال للانسان - [00:45:50](#)

اكفر اه ثم اه فلما كفر قال اني بريء منك ثم جاء بعدها الحديث عن القرآن. نعم. في قوله سبحانه وتعالى لو انزلنا هذا القرآن على جبل

لرأيته خاشعا المتصدع هذا ملاحظ هنا عند الحديث في بني النضير عن اليهود وفي سورة الاسراء ايضا ايوه عندما جاء الحديث عن -

[00:46:05](#)

بني اسرائيل. ثم قال ان هذا القرآن نعم. يهدي للتي هي. وقرآنا فرقناه لتقرأه. على ونزلناه تنزيلا والامن به الخطاب لبني اسرائيل. هم

قل امنوا بي ولا تؤمنوا ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليه. نعم - [00:46:26](#)

كانهم في كل مرة عندما ينبهم ارجعوا لكتبكم لتعرفوا حقيقة هذا القرآن وحقيقة هذا النبي وارجعوا الى هذا القرآن تدبروه لتعلموا انه

من عند الله فالتجئوا الى منزل القرآن الكريم وفي كلتا السورتين ايضا. مهم. بعد وصف القرآن تأتي اسماء الله وصفاته - [00:46:46](#)

قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اي ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ايوه. في الاسراء. هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الى

آخره الطريق لكم هو ان تلتزموا بالقرآن - [00:47:13](#)

والجأوا الى منزل القرآن الكريم لينقذكم من متاهاتكم التي هذه تعيدنا الى الاية اللي قبلها وهي قول لا تكونوا كالذين نسوا الله

فانساهم انفسهم يا ايها قد يقول قائل هل ينسى الانسان نفسه - [00:47:29](#)

نعم هؤلاء عندما نسوا الله تركوا هدايات كتبهم واوصاف رسول الله الواضحة واوصاف هذه الامة في كتبهم تركوا نسوا الله تركوا امر

الله سبحانه فانساهم مصالحهم نسوا انفسهم صاروا يتبعوا عبدالله ابن ابي ليغري بهم بهذه المواقف - [00:47:45](#)

وهو الاصل ان يكونوا هم يعني هذا دورهم اللي كانوا يرون انفسهم عليه قبل الاسلام قبل الهجرة. كانوا الطبقة المثقفة هم. هم اليهود

في الجزيرة العربية. صح الطبقة التي لها علم بالاديان وبالديانات والنبوات هم اليوم وبذلك حتى بعض - [00:48:05](#)

بعض الانصار هم عادات تمنعهم قبائلهم تمنعهم ان يتهودوا ولكن كانوا يرسلون اولادهم الى اليهود حتى يعلموهم. سبحان وبعضهم

تهود ابناء الانصار عندما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:25](#)

ولذلك بعض المفسرين يقول في قوله لا اكراه في الدين قد تبين قال سبب النزول ان بعض المهاجرين او بعض انصار اهل المدينة

عندما رأوا ان اولادهم تهودوا ارادوا ان يكرهوهم يعيدوهم فليل لا اكراه في الدين. طيب سبحان الله كان سبب نزول هذه -

[00:48:41](#)

الاية يعني هم لآعجابهم بثقافة اليهود انه هذولا اهل الدين طيب كيف انتم بهذا الشكل وبعد ذلك تتخلون عن كل ما عندكم من

الهدايات من كتبكم وتلغون عقولكم لا تفكرون بالقرآن الكريم - [00:49:01](#)

وتنكرون اوصاف رسول الله وتتبعون انسانا مثل ابن ابي حتى وهذا يؤكد يا دكتور ايضا انت ذكرت يوما في هذا البرنامج في سورة

الكهف ذكرت ان قريش ارسلت الى اليهود في المدينة. نعم. باعتبار انهم يرون ان اليهود طبقة مثقفة وعندها علم بالكتاب. نعم. فكانوا

يرجعون اليهم. نعم. هذا - [00:49:20](#)

يعني عندما ارسلت قريش قالوا نحن جاؤوا لقراء انتم اهل كتاب اعلم منا الاديان والانبيااء واوصافهم اعطونا اسئلة نتحقق بها من

صدق محمد الذي يدعي انه نبي. نعم جميل جدا. فكانوا يرون هذا الشيء عندهم. جميل. فكيف ينسى هؤلاء - [00:49:42](#)
الامور كلها فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون فسقوا وخرجوا من دين الله سبحانه. جميل استأذنك يا شيخ ان نعيد السؤال على
الاخوة المشاهدين ثم نعود الى اكمال الحديث مباشر معتمد سير مباشر - [00:50:03](#)

ذكر الله في الجزء التاسع والعشرين اسماء الاصنام التي كان يعبدها قوم نوح من دون الله. فما الايات الدال على ذلك ارسل الاجابة
الصحيحة برسالة نصية على الرقم صفر صفر تسعة ستة ستة خمسة ثلاثة ثلاثة اثنين صفر صفر خمسة سبعة - [00:50:30](#)
خمس لتحصل على جهاز سامسونج طوال ايام شهر رمضان المبارك يتم فرز الاجابات الصحيحة يوميا واختيار الفائز بالقرعة غير
مباشر حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى ولا زال حديثنا مع شيخنا الاستاذ الدكتور مصطفى مسلم حول آيات سورة
الحشر - [00:50:54](#)

بقي معنا يا شيخنا ما يقارب التسع دقائق ويعني الحديث عن القرآن الكريم يا دكتور وارتباطه بالمنافقين ايضا ملاحظ في سورة
محمد عندما تحدث عن المنافقين وعن الكفار ثم قال افلا يتدبرون القرآن ام على قلوبنا اقفالها؟ ثم ذكر ايضا في سورة النساء -
[00:51:22](#)

افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. ثم ايضا هنا بعد ان يذكر المنافقين وذكر اليهود ذكر فقال لو
انزلنا هذا القرآن على جبل - [00:51:38](#)
بما يعني ما هو يا ترى السبب الذي يجعل القرآن حاضرا في مثل هذه المناسبات بكل موضع يراد ان تقام الحجة القاطعة للناس بان
محمد نبي صدق وان الاسلام دين حق - [00:51:48](#)

يؤتى بالقرآن الكريم يا سلام ولذلك حتى نحن في عصرنا الحاضر اذا اردنا ان نقيم الحجة على العالم بصدق رسول الله عليه الصلاة
والسلام وصدق نبوته وبان الاسلام حق فعلينا بالقرآن - [00:52:09](#)
القرآن هو الذي يعني من تناولتم من اي جانب وجدته وجدته انه حجة يعني ليس حجة عقلية ليس للحجة العقلية فقط الحجة من
الكون انا قلت في مناسبة سابقة في عندنا ثلاثة امور دائما الرباط بينها - [00:52:27](#)
سنريهم آياتنا في الفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق الكون النفس الانسانية البشرية القرآن الكريم الكون مهما نظرنا فيه
ومن خلال القرآن الكريم فيثبت لنا بان هذا الكون له خالق - [00:52:49](#)

والقرآن الكريم اشار الى حقائق في هذا الكون تثبت بان القرآن من عند الله جميل. النفس البشرية مهما تعمقنا فيها ودرسناها وتوغلنا
في دقائقها سنجد اشارات القرآن الى النفس البشرية بانها مخلوقة لخالق سبحانه وتعالى - [00:53:11](#)
سبحان الله. كتالوج الكون والنفس البشرية المخطط العام الذي يضع كل شيء في مكانه ليعطي وظيفة ليؤدي دوره هو هذا القرآن
الكريم ولذلك مهما تعمقنا في القرآن الكريم سنجد فيه الحجة والبرهان والدليل القاطع والتحدي موجود الى يوم القيامة -
[00:53:30](#)

فعلينا بالقرآن ان يعني نستخدمه في كل شيء يعني لعل من المناسب يا دكتور مصطفى الان نحن في يوم تسعة وعشرين رمضان
ويعني هذه الحلقة هي رقم تسعة وعشرين في هذا الشهر - [00:53:54](#)
وتوقفنا مع سور يمكن تسعة وعشرين سورة الى حد الان اه الناس تقبل على القرآن في رمضان الى المساجد وفي البيوت وفي
البرامج حتى مختلف انواعها لكن بعد رمضان يا دكتور مصطفى - [00:54:07](#)
برجع حليلة لعادتها القديمة زي ما يقولوا وينقطع الناس ويهجرون القرآن كلمة ولو كانت مختصرة يا دكتور انا قلت في مناسبة ايضا
سابقة اظن في هذا البرنامج يعني رمضان له خمس مزايا - [00:54:21](#)

علينا يعني اذا حل بك الضيف واکرمته وتأثرت به وضيف عزيز عندك لا لابد ان تبقي من ذكرياتي شيئا معك بعد رحيلي آآ
رمضان فيه خمس اوصاف خمس مزايا - [00:54:35](#)
يعني اسردها ينبغي من كل مزية من هذه المزايا الخمسة ان نأخذ جزءا منها يخلي الشيء اثر من رمضان فيها قضية الصوم الصيام

نحاول ان نترك اثرا للصيام لو صمنا - [00:54:54](#)

مثلا ثلاثة ايام من كل شهر والعشر والحسنات بعشر امثالك انها صمنا الدهر. حلو ادي واحد قيام الليل قيام الليل نتنشط في قيام الليل والتراويح لو اننا صلينا ركعتين فقط وقت السحر يعني عودنا انفسنا ان نقوم وقت السحر للسحور ونصلي ركعتين نصلي ركعتين لله قيام الليل - [00:55:11](#)

يمر معنا هذا الامر الثالث قراءة القرآن ورمضان شهر الذي انزل فيه القرآن لو اننا يعني انا الحقيقة اقول لو ما ينبغي ان انسان يختم القرآن في اكثر من شهر - [00:55:36](#)

يعني شهر واقل. نعم. اذا استطاع في كل اسبوع يختمه هذا حسن كل اسبوعين. اما اذا وصل الى الشهر ولم يختم وانا اعتبر من الهجر للقرآن. الله اكبر. واخشى ان ينطبق عليه وقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا - [00:55:54](#)
الله المستعان. يعني ان يكون هجر للفريضة ختم اكثر من شهر. فكل يوم جزء يعني شهر تنتهي. نعم. الامر الرابع قضية اطعام الطعام اطعام الطعام اذا عودنا انفسنا يعني في رمضان ولو على تمره ولو على شربة لبن ولو على كذا نحاول ان يعني - [00:56:12](#)
كل فترة اذا ما استطعنا في اليوم في الاسبوع يعني نطعم الطعام نتصدق يعني نحاول ان هل امر ايضا يستمر معنا الامر الخامس صلة الارحام صلة الرحم يعني في رمضان - [00:56:34](#)

عندما يضعف الشيطان يصفد الشيطان والنفوس تضعف يصير الروح والعقل يلعب دور فنحاول يعني يحاول الناس في رمضان يصل ارحامهم تتم الزيارات والامور هذه ان نحاول ان نستمر بعد رمضان يعني لا نقاطع لا كذا الله يصل ارحامنا - [00:56:50](#)
فهذه خمس مزايا نحاول ان نبقي اثارها في حياتنا بعد رمضان من بركة رمضان وتأثيره علينا الله يعيننا على ذلك والله انها الحقيقة لفئة جميلة جدا نختم شيخنا بالحديث عن اسماء الحسنى في اخر السورة. في قوله سبحانه وتعالى هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة والرحمن الرحيم. هو الله الذي لا - [00:57:11](#)

لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار ما الحكمة يا ترى من ختام هذه السورة بهذه الاسماء الحسنى انا اريد ان اتحدث عن الاسماء بشكل عام. اها - [00:57:33](#)

لماذا كانت اية الكرسي سيده اية القرآن ايوا اية الكرسي في الحديث الصحيح سيده اية القرآن اية الكرسي لان يقول العلماء لانها اشتملت بعشر جمل كاملة الجمل الكامل معروف يعني فعله فاعل. اها. او مبتدأ وخبر - [00:57:49](#)
اشتملت اية الكرسي على عشر جمل كاملة كلها في الاسماء والصفات لله. ولا توجد اية واحدة في القرآن الكريم اشتملت على هذه الاسماء مثل هذه الاسماء والصفات ايات سورة الحشر الثلاث - [00:58:16](#)

اشتملت على اسماء الله وصفاته لم تكن في اية واحدة حتى ترتقي الى مكانة اية الكرسي. وانما في ثلاث ايات. ولذلك مرتبتها في الفضل تأتي بعد اية الكرسي وامر رسول الله عليه الصلاة والسلام ان تقرأ يعني من قرأها في الصباح - [00:58:35](#)
والثم مات مات شهيدا وصلت عليه الملائكة وفي بعض في حديث الترمي سبعون الف ملكي. هذه من فضائل السورة اذا؟ من فضائل من فضائل هذه الايات الثلاث بالذات نعم. هم. فضائل ايات الثلاث في نهاية سورة العشر. ولذلك ترتقي هذه الايات الثلاث - [00:58:55](#)

الى قريب مستوى اية الكرسي لان كلها في الاسماء والصفات وطبعا اسماء الله المقدسة اسماء الله الحسنى لا يبلغها يعني اذا تكررنا وتدبرها والتفكر فيها وتطبيق مضمونات ودلالات على النفس الانسانية - [00:59:12](#)

هذا شيء عظيم جدا نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من من اهل هذا القرآن وان يوفقنا واياكم يا شيخنا لتدبره والعمل به الحقيقة يا شيخ انا انا حزين جدا لان هذه الحلقة انتهت - [00:59:30](#)

وايضا رمضان قد يكون انتهى يعني تتوقف هذه الحلقات الممتعة معك ومع زملائنا الفضلاء ولكن اسأل الله ان يجعلكم يا شيخ من الموفقين في الدنيا والاخرة. الله يبارك فيك. وان يتقبل منك فقد تعلمنا منك الكثير علما وادبا وتربية. اتوجه بالدعاء - [00:59:44](#)
الى الله سبحانه وتعالى ان يقبل قيامنا وقيامنا. اللهم امين. وان يجعلنا من قدمت القرآن الكريم وادعو بهذه المناسبة الله سبحانه

وتعالى ان يحقق لنا العيد يجعله عيدين بانتصار اخواننا المستضعفين في مشارق الارض ومغاربها - [01:00:01](#)
وان يزيل ظلم الطواغيت عنهم ان شاء الله باذن الله. لعل الله سبحانه وتعالى يفرحنا قريبا بهذا النصر. نسأل الله ذلك. وانتم ايها
الاخوة المشاهدون شكر الله ولكم على متابعتكم - [01:00:26](#)
واشكر كل الاخوة والزملاء الذين يقفون وراء الكاميرات وهم في الاستوديو وراء هذا البرنامج طيلة شهر رمضان المبارك واسأل الله
ان يتقبل منهم وان يجعل كل ما قدم في هذا البرنامج في موازين حسناتهم - [01:00:37](#)
كما اشكر الاخوة والزملاء والزميلات في ملتقى اهل التفسير وفي مركز تفسير الذين يتابعون هذا البرنامج ويدعمونه بالمتابعة العلمية
والدعم الفني طيلة الشهر فردا فردا واسأل الله ان يتقبل منهم جميعا - [01:00:50](#)
واسأل الله ان يجمعنا بكم دائما على خير. قد يكون هذا اللقاء هو اخر لقاءاتنا واسأل الله ان يجعل عيدنا وعيدكم مباركا وان يجعله
عيد نصر وتوفيق للامة الاسلامية. وان اكتمل شهر رمضان الى الغد فسنراكم باذن الله على خير. حتى القاكم - [01:01:03](#)
غدا او السنة القادمة اذا احيانا الله سبحانه وتعالى على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ابتسامة مع قد انزل هذا البرنامج
يأتيكم برعاية مركز تفسيره للدراسات القرآنية - [01:01:19](#)